

## سلسلة شرح صحيح مسلم\_كتاب الإيمان\_(620)-الجمعة 41-2

9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في درس الامس خفنا على حديث - 00:00:02

الذى يقول فيه الامام مسلم حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لسعيد قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

ان الله تجاوز لامتي الاسناد تكلمنا فيه بالامس فوقينا على المتن قوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها والرواية الاخرى ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا - 00:00:55

الاكثر على النصب. رواية اكثر على النفس. على النصب. وان الانسان يحدث نفسه والرواية الاخرى وهي رواية الرفع. وهي ان النفس هي التي تحدث النفس هي التي تحدد وسواء قلنا هذا او ذاك - 00:01:23

المعنى واضح وهو ما يجول في النفس ويتردد فيها من الكلام الخفي الكلام الخفي مثل هذا كما هو معروف لا يعتبر كلاما انما هو حديث نفس وليس بكلام بمعنى ان الانسان لوقرأ - 00:01:54

على هذه الطريقة في نفسه ولم نحرك بي لسانه ولا شفتيه فانما هذا يسمى تفكير وليس بقراءة ولا يثاب عليها ثواب القارئ ولا يؤاخذ على ما فعل من ذلك ما لم يتكلم - 00:02:33

او يعمل على هذا على ما تقدم في اول الدرس الماظي ان حديث النفس معفو عنه هو منطوق هذا الحديث تجاوز عنه وعفا عنهم فلا يكتب عليهم حديث النفس ومن باب اولى - 00:02:59

الهاجس والخاطر يبقى لهم والعلم لهم هو في اصله حديث نفس لكنه يتربّع عليه التكرار ويثبت في النفس ويتردد فيها هذا هم والنبي عليه الصلاة والسلام هم ان يحرق على المخالفين عن الصلاة صلاة الجمعة - 00:03:24

بيوتهم هم ان يحرق على المخالفين عن صلاة الجمعة بيتوهم والذي منعه من تنفيذ ما هم به عليه الصلاة والسلام هو قوله لولا ما في البيوت من النساء والذرية فهذا - 00:03:58

اما يعظم شأن صلاة الجمعة والنبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز له فعله عليه الصلاة والسلام ومع ذلك فجمهور اهل العلم يرون ان لهم لا يؤاخذ عليه - 00:04:24

اما لم يتكلم او يعمل ذلك قول الله جل وعلا عن يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها على خلاف واقوال لمسررين كثيرة في هذا ولقد همت به وهم بها - 00:04:48

بعضهم يقول همت به فعلا وهم بها تركا لكن هذا بعيد عن اللفظ وبعضهم يقول فيه تقديم وتأخير لولا ان رأى برهان ربه هذا لولا تفيد اه الامتناع لوجود امتناع لهم - 00:05:14

امتناع لهم لوجود الخوف من الله جل وعلا لما رأى برهان ربه ولما رأى برهان ربه امتنع لهم لوجود رؤية البرهان التي حملته على الخوف من الله جل وعلا فلم يحصل لهم. هذا مقتضى لولا - 00:05:53

وحين اذا لا يكون في الكلام اه تنقيص ليوسف ويوسف عليه السلام قال النبي عليه الصلاة والسلام لو لبست في السجن ما لبست يوسف

لاجابت الداعي هذا في الصحيح في البخاري وغيره - 00:06:22

ولو لبست قال عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم ويرحم الله لو طال قد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبست في السجن  
ما لبست يوسف لاجبت الداعي وش الداعي هذا - 00:06:48

الداعية والمرأة لا الداعي الذي دعا من قبل الملك ان يخرج من السجن لمقابلة الملك وقال ارجع الى ربك لو واحد منا يقال له اخرج  
من السجن ماذا يصنع لا شك انه سوف يبادر - 00:07:17

لكن قال يوسف عليه الصلاة والسلام ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة لتظاهر البراءة للجميع ولا يبقى في نفوس الناس ادنى تردد  
في براءته فمنزلة يوسف عظيمة ما يظن به انه - 00:07:43

هم بفعل القبيح وان كان لهم عند جمهور اهل العلم اه لا يؤخذ عليه هو داخل في حديث النفس ما لم يتكلموا او يعملوا ما لم  
يتكلموا او يعملوا. هناك اعمال قلبية - 00:08:09

تتردد في النفس وجاء ذمها في نصوص كثيرة ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة مؤاخذون ولا من غير مؤاخذين ها مؤاخذون  
يحبون ولا اظهروا ذلك ولا تكلموا به ولا عملوا - 00:08:30

لماذا هناك اشياء قلبية تتردد في القلب ولها اثر في الواقع لها عمل يترجمها ولها اقوال تترجمها وهناك اعمال ليس لها اعمال تترجمها  
في الخارج. وجاء ذمها مثل الحسد اذا اشتغلت نار الحسد في قلب العبد - 00:09:03

وتمنى زوال النعمة عن غيره يؤخذ ولا ما يؤخذ قلنا والله ما تكلمت ولا ولا عملت عامة اهل العلم على انه مؤاخذ لان الحسد ومثل  
محبة ان تشيع الفاحشة ليست وسيلة الى قول او عمل - 00:09:42

ليست من باب الوسائل هي غaiات مذمومة لذاتها ابن الجوزي يدرج الحسد من ضمن الحديث فيجعله من حديث النفس فاذا سعى او  
تكلم يؤخذ والا فلما وهذا القول خلاف ما - 00:10:08

يقول به جماهير ائمة الاسلام وعلماء المسلمين فالحسد لذاته لكن ان سعى لزوال النعمة عن غيره هذا قدر زائد على ذلك واخذ عليه  
يعذب عليه والا فالحسد نفسه ذنب عظيم - 00:10:32

ويأكل الحسنات كما تأكل نار الحطب ما لم يتكلموا او يعملوا حديث النفس اذا تردد في النفس على المسلم ان يستعيذ بالله من  
الشيطان اذا كان مما يذم وينصرف عنه على ما سيأتي - 00:10:58

ثم قال رحمة الله حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قالا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم يقول الامام  
احمد الذي يقال له ابن علية ترجمة اسماعيل ابن ابراهيم بن عليا - 00:11:25

لكن الامام احمد من من ورעה يقول الذي يقال له ابن علية وعليه امه يبيد لا يريد ان ينسبه الى امه مع ان النسبة الى الام اذا كانت  
اشهر من الاب - 00:11:55

ولم يرد بذلك التعمير جاءت به نصوص جاءت به نصوص دخل النبي عليه الصلاة والسلام المسجد وهو حامل امامۃ بنت زینب امامۃ  
بنت زینب وابوها معروف ابو العاص بن الربيع - 00:12:15

فقال وهو حامل امامۃ بنت زینب بنته ولا بنتی ها بنته لماذا ها بدل من منصوب او مجرور اذا قلت حامل اذا قلت حامل امامۃ نعم  
صار مجبور مضاف اليه - 00:12:42

ومتى يتراجح النصب ومتى يتراجح الجر بالغ امره بالغ امره وفي اخر النازعات ايش فيها وش في اخر النازعات انما انت منذر من  
يخشاها او انما انت منذر من يخشاه - 00:13:31

وهذا بعد استرسال يأخذ وقت لكنه مفيد يعني متى يتراجح التنوين ومتى يتراجح عدمه واذا لون نصب ما بعده او رفع على حسب  
موقعه ان كان من اضافة المصدر الى فاعله - 00:14:22

او اذا اثبت المصدر الى او المشتق الذي هو بالغ منذر الى المفعول او الى الفاعل بمعنى احادي نعم شغل اذا كان متيقنا بمعنى انه اذا  
كان بمعنى الماضي فانه - 00:14:47

يجر جر ما بعده يضاف ويجر ما بعده اذا كان بمعنى المستقبل فاذا كان بمعنى فانه يقطع عن الاظافة وينون وينصب ما بعده ويمثلون على ذلك اذا قال القائل انا قاتل زيد - 00:15:30

هذا وشو معترف معتبر بالقتل والقتل حصل اذا قال انا قاتل زيدا فانه يهدد بقتل زيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علي على تعبير الامام احمد - 00:15:52

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومرت بنا الحاء مرارا وهي كثيرة في صحيح مسلم ونادرة في صحيح البخاري وهي تفيد التحول والتحول من استاد الى اخر حاولوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:16:19

قال حدثنا علي ابن مسهل وعبدة بن سليمان حاوي حدثنا ابن المثنى وابن بشار محمد ابن مثنى ومحمد بن بشار الذي يقال له بندار كن دار قال حدثنا ابن ابي عدي - 00:16:41

كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زراة زراة بن اوقي الذي تحدثنا عنه في درس الامس عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - 00:17:02

او انفسها كما تقدم او تكلم به وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع حدثنا مشعر وهو ابن كدام وهشام شام الاستوائي وحدثني اسحاق بن منصور كوسج - 00:17:24

قال اخبرني الحسين ابن علي عن زائدة عن شيبان جمیعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله اذا قال مثله فهو باللفظ واذا قال نحوه فهو بالمعنى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم - 00:17:59

واللفظ لابي بكر وفيه ما تقدم مما ذكرناه في درس الامس ان الامام مسلم ينص على صاحب اللفظ قال اسحاق اخبرنا ذكرنا بدرس الامس ان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف من رهوية - 00:18:27

الامام المشهور لا يكاد يروي الا بالاخبار يقول اخبرنا سفيان وسفيان ذكرنا القاعدة عن الحافظ الذهبي في الدرس الامس انه اذا كان بينه وبين الامام من مصنف الكتب ستة من مصنفي الكتب ستة واحد فالمراد به - 00:18:48

ابن عيينة واذا كان بينهما اثنان او آفانه الشوري وقال الاخوان ما بين صاحب لابي بكر قال الاخوان حدثنا ابن عيينة هنا فسر ولا يحتاج الى اجتهاد لكن لو لم يفسر فالقاعدة كما ذكر الحافظ الذهبي - 00:19:22

واشرنا اليها عن ابي الزناد عبدالله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:19:50

اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا عليها اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا عليها هذا حديث النص في ان الهم لا يكتب كسوابقه حديث النفس والهاجس والخاطر عندك اربعة كلها رفعت - 00:20:13

الا الاخير الذي هو العزم فيه الاخذ قد وقع الحزم لان لانه لا يسلم في الغالب عن فعل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول بالنار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول - 00:20:44

قال انه كان حريص على قتل صاحبه مع انه يمكن ان يجأب عن مثل هذا الحديث بان المقتول كالقاتل سعي واحضر السلاح وفعل فان عملها فاكتبوها سيئة واحدة اذا هم بحسنة فلم يعملها - 00:21:13

فاكتبوها حسنة اذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة وهذا من فضل الله تعالى وكرمه على عباده اكتبوا حسنة فان عملها فاكتبوها عشرة عشر حسنات الحسنة بعشر امثالها - 00:21:52

الى سبعمائة ضعف كما سيأتي الى اضعاف كثيرة ويختلفون هل يقف التضعيف الى السبع مئة او يتتجاوز قال بعضهم الى السبعمائة وقال بعضهم كما في الرواية الاخرى الى اضعاف كثيرة - 00:22:30

يتتجاوز التضعيف السبعمائة الى اضعاف كثيرة وجاء في حديث فيه مقال عند اهل العلم ان الله الا يكتب الحسنة لبعض عباده ضاعف الحسنة لبعض عباده الى الفي الف حسنة مليونين حسنة - 00:23:00

فضل الله واسع لا يحد اذا كان اخر من يخرج من النار او اخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة يقال له تما تمنى هو مشفق

اا يخرج من النار فاخرج من النار - [00:23:31](#)

ولا يكفي ذلك ادخل الجنة تضيق به الاماني ما يتوقع ان فيه اعظم من ذلك فيقال له تمن فتنقطع به الاماني فيقال له اتريد مثل ملك اعظم ملك في الدنيا - [00:24:08](#)

مثل ملك اعظم ملك في الدنيا تصور ان يخرج من النار ويعطى مثل ملك هارون الرشيد اعظم وفيما قيل في كتب التواريخ ملكه المنتهي فيقول اي ربى نعم شف هو الوقت - [00:24:33](#)

او اول اليوم في النار يعذب ثم ادخل الجنة ينعم. ثم يعطى مثل ملك اعظم ملك من ملوك الدنيا؟ يقول نعم فيقال هو لك ومثله ومثله ومثله الى عشرة اضعاف - [00:25:05](#)

امثاله نسأل الله المزيد من فضله قال حدثنا يحيى ابن ابي قرقوب وقتييبة وابن حجر قرقيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر - [00:25:21](#)

عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول قال قال الله عز وجل وهذا يسمى عند اهل العلم - [00:25:56](#)

الحديث القدسي الحديث القدسي لأنه مضاد الى القدس وهو الله جل وعلا قد يقال له الحديث الالهي والاحاديث القدسية كثيرة وجمعت في مصنفات معروفة قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة - [00:26:13](#)

يعني من اراد ان يفرق بين الحديث القدسي والقرآن لانه يقول في قال الله عز وجل مثل ما يقال في القرآن قال الله عز وجل وبين الحديث القدسي والحديث النبوي - [00:26:47](#)

الحديث القدسي معناه من الله لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم بدليل انه يحترف لفظه من روایة الى اخرى ولو كان مثل القرآن لما جازت روایته بالمعنى وهو موافق للحديث النبوي في جواز روایته بالمعنى - [00:27:03](#)

معناه من الله لفظه من النبي عليه الصلاة والسلام والحديث النبوي لفظه ومعناه من النبي عليه الصلاة والسلام وان كان صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:27:31](#)

القرآن لفظه ومعناه من الله جل وعلا فلا تجوز روایته الا بلفظه اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنهات الى سبع مئة ضعف - [00:27:52](#)

واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه لانهم لا يؤاخذ عليه لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاشر - [00:28:25](#)

عن همام ابن منبه قال ما هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل العادة - [00:28:56](#)

العادة عند الامام مسلم انه اذا نقل من صحيفه همام ابن منبه يقول فذكر احاديث منها ثم يذكر ما يريد لان صحيفه همام صحيفه تشتمل على مئة وثلاثين جملة مئة وثلاثين جملة - [00:29:19](#)

اوردها الامام احمد في المسند في موضع واحد وفرقها البخاري في موضع متعدد من صحيح. هو كذلك الامام مسلم والسبب في ذلك فالسبب بهذه الجمل المئة وثلاثين او اثنين وثلاثين - [00:29:50](#)

في موضوعات متفرقة متعددة فإذا اراد البخاري منها شيء في موضع محدد وجعله في موضعه الذي يندرج تحته ويقتصر من هذه الصحيفه على ما يفيد في هذا الباب وكذلك مسلم - [00:30:17](#)

لانه مرتبة على الابواب اما الامام احمد وهو مرتب على المسانيد مرتب على المسانيد يجمعها كلها في موضع واحد لانها من روایة صحابي واحد وهو ابو هريرة رضي الله عنه - [00:30:44](#)

فمسلم اخذ منها قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فمسلم عادته ان يقول فذكر احاديث منها والبخاري اذا اراد ان يقطع منها جملة يريد لها مناسبة لما يتتحدث فيه - [00:31:05](#)

فانه يأتي بالجملة الاولى من الصحيفة يأتي بالجملة الاولى من الصحيف عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة هذه اول جملة في الصحيفة - 00:31:29

يذكرها الامام البخاري في كل موضع يريد ان يأخذ من الصحيفة جملة تناسب الباء فيصدرها بقوله نحن الاخرون السابقون يوم القيمة نحن الاخرون في الوجود امة محمد اخر الامم ومحمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء - 00:31:54

لكن في في القيمة في الآخرة نحن السابقون نحن السابقون من اللطائف ان بعض من تكلم على الاحاديث قال المعنى ظاهر لما تطبع المتعة في وعاء تضع الاول ثم الثالث ثم الرابع اذا اردت ان تخرج هذه الامتعة تخرج الاول ولا الاخير - 00:32:24  
ها الاخير قال بعضهم هذا لكن وجودهم في قبورهم هل هم على هذا الترتيب لا تقديمهم في الآخرة لشرف نبيهم عليه الصلاة والسلام فهذه الامة شرفت بشرف نبيها عليه الصلاة والسلام - 00:33:04

عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:38

قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم ي عمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها يعني تحدث مع نفسه ليتفق مع الاحاديث الاخرى - 00:33:53

فانا فاذا عملها فانا اكتبها لا اكتبها له بمثلها اذا تحدث عبدي بان ي عمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم ي عمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان ي عمل سيئة فانا اغفرها - 00:34:20

ما لم ي عملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها يعني عندنا الحسنات عشرات والسيئات افراد من تغلب احداه عشراته فقد خاب وخسر يعني مهما عملت من السيئات ما دامت افراد - 00:34:49

اذا جمعت ان كنت من اهل الخير من ي عمل الخير ويسعى الى الخير فان حسناتك تغطيها فان حسناتك تغطيه الذي ينفق من دخله العشر ويدخر تسعة العاشر هذا في حسابات حسابات الناس - 00:35:25

ما لم يأته جائحة او يطرأ عليه شيء يحتاج ما بقي من ماله انه سيصبح عنده مدخل كثير على مع الوقت فالذي ينفق تسعة العاشر مثلاً ويدخر العاشر لا يبقى له الا الشيء اليسير في مقابل الاول - 00:36:03

فيقول اهل العلم خاب وخسر من غلت احاده عشراته كما سيأتي ولا يهلك على الله الا هالك وهذا النوع من تغلب احاده عشراته كاين لا خير فيه لا خير فيه - 00:36:37

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربى ذاك عبدك يريد ان ي عمل سيئة يريد ان ي عمل سيئة وهو ابصر به الله جل وعلا اعرف بعده وما يريد من الملائكة - 00:37:08

فقال اربقوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها يعني انظروا وامهلوها فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائي انما تركها من جرائي يعني من اجل - 00:37:55

طيب اذا تركها من اجل الناس او لعدم قدرته عليها فما الحكم تكتب حسنة لانه تركها من اجل الله لكن اذا تركها من اجل الناس او لعدم قدرته عليها خرج - 00:38:26

يريد السرقة هم بسرقة فوجد الابواب كلها مغلقة ما وجد فرصة يسرق عجز عن ذلك او خشي ان يطلع عليه الناس فتركها من اجلهم هل يدخل في الوعد المذكور تكتب له حسنة - 00:38:53

تكتب له حسنة لانه يقول انما تركها من من جرائي انما تركها من جهل راية عين من اجلني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدهكم اسلامه - 00:39:22

وكل حسنة ي عملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف وكل سيئة ي عملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله وقال وحدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو خالد الاحمر - 00:39:43

سلیمان ابن حیان عن هشام عن ابن سیرین عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم ي عملها كتبت

له حسنة ومن هم بحسنة فعملها - 00:40:09

من هم بحسنة فلم ي عملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم ي عملها لم تكتب وان عملها كتبت يعني واحدة - 00:40:30

كما تقدم حدثنا شيبان ابن فروخ طrox اسم اعجمي ممنوع من الصرف قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي واسمه عمران ابن تيم - 00:40:58

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى وهذا ايضا من الاحاديث القدسية - 00:41:25

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بذلك فعملها قال مم من القائل ان الله كتب الحسنات والسيئات نعم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى - 00:41:52

قال فان قال ان الله كتب الحسنات والسيئات قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي القائل من الكلام منسوب الى الله مضاف الى الله جل وعلا وهو القائل لهذا الكلام - 00:42:38

وهنا فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب فالسائل هو النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم ي عملها - 00:43:03

كتبها الله عنده حسنة كاملة ومن هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة الى اضعاف كثيرة هذا يرد على من يقول ان التضعيف يقف عند السبع مئة - 00:43:24

تضعيف يقف عند السبع مئة وهذا قال به جمع من اهل العلم لكن الى اضعاف كثيرة يرد هذا القول وان هم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة متى يكتب له - 00:43:54

اذا تركها من اجل الله من جراء كتبها الله عنده حسنة كاملة لان القيد الاول يعتبر القيد الاول كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة - 00:44:13

كتبها الله سيئة واحدة وهذا كما تقدم وحدثنا يحيى بن يحيى تميمي هذا راوي الموطأ ليس ذاك الليث وليس له رواية في الكتب الستة رواه الموطأ ليس له رواية في الكتب الستة - 00:44:40

وهذا يحيى ابن يحيى التميمي قال حدثنا جعفر ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان الباقى عن الجعد ابي عثمان في هذا الاسناد بمعنى حديث عبدالوارث وزاد ومحاجها الله وزاد ومحاجها الله - 00:45:09

ولا يهلك على الله الا هالك ولا يهلك على الله عدوه يعني من غلت احاته على عشراته هذا هالك ولا يهلك على الله الا هالك ثم قال رحمة الله تعالى - 00:45:41

فيما ترجم عليه النووي باب بيان الوسوسه في اليمان وما يقوله اذا وجدتها قال رحمة الله حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جريل عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه - 00:46:09

ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فسألوه قائلين يعني سؤالهم بقولهم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به - 00:46:32

السائلين والقول يحذف للعلم به وامثلته من القرآن والسنة واسعار العرب كثير يوم تبيض وجوهه وتسود وجوهه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم يعني فيقال لهم اكفرتم وامثلة ذلك كثيرة جدا يعني حذف القول - 00:46:56

فسألوه انا نجد يعني قائلين وسؤالهم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به يعني اذا وجد الفراغ وخلى الانسان بنفسه او اوى الى فراشه واصيب بالارق وطاول عليه - 00:47:36

ولم يوقف للذكر ولا للتلاؤمة فانه يقع في مثل هذه الوسوسه يقع في نفسه ما اذا تكلم بي تكلم بشيء عظيم لأنه يسترسل معه الشيطان ويستدرجه الشيطان يتذكر في خلق الله ويري السماوات - 00:48:04

ويتفكر فيها وفي من خلقها وهو الله جل وعلا ثم يستدرج الشيطان من خلق هذه السماوات والارض فيجيب الله الى هذا الحد ومن خلق كذا ومن خلق كذا ومن خلق يجيب الله - [00:48:33](#)

الى ان يصل الى ان يقول له من خلق الله هذا امر عظيم الله خالق كل شيء ولذا الخلوة ان لم تكن في عبادة في الغالب تجر الى الوسوسة لا سيما خلوة من - [00:48:59](#)

لم يتعد ويفسر نفسه على الذكر والشك ومناجاة الله جل وعلا انه يطول به الوقت ويتردد في نفسه والشيطان حريص على اغواء الخلق قال انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احذنا ان يتكلم به - [00:49:32](#)

قال وقد وجدتموه قالوا نعم. قال ذاك صريح الایمان هذا التعاظم الذي وجدتموه في انفسكم لهذا الامر وهو عظيم ولم تتكلموا به لعظمته خوفا من الله جل وعلا قال ذاك صريح الایمان - [00:49:59](#)

ما الذي ردعهم من ان يتتكلموا بهذا الامر العظيم هو الایمان والخوف من الله جل وعلا قالوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ابن الحجاج حاء وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة - [00:50:23](#)

ابن ابي رواد وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو الجواب ابو جواب قال حدثنا ابو الجواب اسمه الاخوص ابن جواب عن عمار ابن رزيق كلاما عن الاعمش عن ابي صالح - [00:50:46](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال حدثنا يوسف بن يعقوب غفار خمس كم ها قال حدثنا يعقوب ابن يوسف ابن يعقوب الصفار قال حدثني - [00:51:26](#)

حدثني علي ابن عثام عن شعير بن الخمس عن شعيب ابن الخمس يعني مالك اولا قد الشباب والشباب ما يدرؤن ان في الرواية من اسمه احمد نعم احمد يعني بدل ما يقول احمد يقول احمد - [00:51:48](#)

كانهم الاختياره وجد في اسماء العرب في القديم والاحاديث اسماء بعضها قبيح لكن اذا سمع شعير بن الخمس بيتعجب الاسماء الوف مؤلفة وضاقت الا هذا الاسم ما عرف ان هناك شخص اسمه احمد - [00:52:26](#)

واحمد من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام ونظيره شخص من من مالي او شنقيط قلت له ما اسمك؟ قال نوخ يعني المسألة خرائب عن مغيرة عن ابراهيم معيرة بن مقسم - [00:52:55](#)

عن علقة ابن قيس النخعي عن عبد الله وابن مسعود ابن ام عبد من علماء الصحابة وقراءهم وفقهائهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه يعني التي جاءت - [00:53:37](#)

في انه انهم يجدون في انفسهم ما يتعاظم احدهم ان يتكلم به هذه وسوسه الشيطان عن الوسوسه قال تلك محظ الایمان في الرواية الاولى صريح الایمان لأن الذي ما عنده ايمان قوي - [00:54:04](#)

يردعه من من التحدث والاستفسار يعني يقول ما عن نفي نفسه ونسمع من يقول لماذا لأن ما عندهم ايمان لو عندهم ايمان لردعهم عن الكلام في هذا الكلام القبيح الذي يجول في انفسهم - [00:54:27](#)

وفي بعض البلدان المجاورة يقول واحد من طلاب العلم يقسم بالله انه يسمع شتم الله جل وعلا ودينه ورسوله من بيت مجاور لهم ويقول وانا في غرفة النوم اسمع - [00:54:53](#)

نسأل الله العافية مثل هؤلاء خلت قلوبهم من الایمان الذين تحرجوا من مما يلقيه الشيطان في قلوبهم ويتردد في نفوسهم من وسوسه الشيطان ما الذي منعهم من ذلك هو الایمان - [00:55:19](#)

الذي منعهم من ذلك هو الایمان ولذلك قال ذاك صريح الایمان في الرواية الاخرى تلك محظ الایمان قال حدثنا هارون ابن معروف ها ما يملنا يقول ما معنى قوله تعالى - [00:55:46](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وهل هذا داخل في الهم الذي يؤاخذ به العبد ويحاسب عليه هذا من خصائص - [00:56:36](#)

البلد الامين هذا من خصائص البلد الامين وان مجرد الارادة مجرد الارادة يعاقب عليها من اراد الالحاد في الحرم الظماير من يرد فيه

بالحاد فيه هل المراد الارادة فيه او - 00:57:02

الالحاد فيه ارادة الالحاد من يرد فيه بالحاد تتضح المسألة لو ان شخصا في الحرم اراد الالحاد اذا رجع الى بلده فالارادة في الحرم والالحاد خارج الحرم وعكسه لو كان في بلده - 00:57:39

واراد الالحاد اذا وصل الى الحرم ايهما المراد ها شو من يرد فيه بالحاد من يرد والايـة التي قبلها الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد فقال بعضهم ان هذه التسويـة - 00:58:18

بين من هو عاكف في المسجد الحرام عاكف ليله ونهاره لا يخرج منه وبين البادى الذي جاء وصلـى فيه فرضا واحدا او يوما واحدا هؤلاء سواء فلنحضر من حجز الاماكن - 00:59:00

وابعاد من تقدم الى المكان بغير حق وهذا نسمعـه كثيرا لا سيما في المواسم يعني في رمضان يأتي شخص ويوكـل شخصا عاميا جافيا يحـجز له مكان فيـطـاـيق الناس ويبعدـهـم عنـ اـمـكـنـتـهـمـ التي سـبـقـواـ اليـهاـ - 00:59:23

وصل الامر الى الشتم والظرب هذا موجود اني انت جئت لعبادة ترجـو ما عند الله جـلـ وـعـلـاـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قال سواء العاكـفـ فيهـ والـبـادـ ومن يـرـدـ فيهـ بالـحادـ وـالـلـاحـادـ قـلـ اوـ كـسـرـ المـيـلـ عنـ - 00:59:51

طريق الاستقامة والصراط المستقيم نرجع الى اصل مسألتنا شخص في الحرم حاج او معتمر يـبـيـ يـرـجـعـ الىـ بلـدـهـ وـقـالـ اذاـ رـجـعـتـ الىـ بلـدـيـ سـوـفـ يـفـعـلـ المـنـكـرـ الفـلـانـيـ ثمـ يـسـرـقـ سـوـفـ يـزـنـيـ سـوـفـ الىـ اـخـرـهـ - 01:00:17

اوـ العـكـسـ وهوـ فيـ بلـدـهـ يـقـولـ اذاـ ذـهـبـتـ الىـ مـكـةـ سـوـفـ اـسـرـقـ سـوـفـ الىـ اـخـرـهـ ايـهـماـ المرـادـ فيـ الاـيـةـ يـعـنـيـ هلـ هوـ عـلـىـ نـيـةـ تـكـرـارـ المـتـعـلـقـ بـمـعـنـىـ منـ يـرـدـ فيهـ بالـحادـ فيهـ - 01:00:48

اوـ بالـحادـ فيـ ايـ مـكـانـ اـهـ شـوـ بالـحادـ فيهـ والـارـادـةـ فيهـ يـعـنـيـ الذـيـ يـرـيدـ الـالـحادـ فيـ الحـرمـ هوـ خـارـجـ الحـرمـ ماـ عـلـيـهـ شـيـءـ هـاـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ هـاـ ؟ـ وـالـمـتـجـهـ - 01:01:14

اشهدـ انـ - 01:01:45